4786 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن جعفر بن برقان قال Y قال : ابن مسعود كل ما هو آت قريب ألا إن البعيد ما ليس بآت ألا لا يجعل ا لعجلة أحد و لا تجد لأمر الناس فإن شاء ا لا ما شاء الناس يريد ا أمرا و يريد الناس أمرا ما شاء ا كان و لو كره الناس لا مقرب لما باعد ا و لا مباعد لما قرب ا و لا يكون شيء ألا بإذن ا أصدق الحديث كتاب ا و أحسن الهدي هدي محمد صلى ا عليه و سلم و شر الأمور محدثاتها وكل محدثه بدعة و كل بدعة ضلالة قال معمر : و قال : غير جعفر عن ابن مسعود و خير ما ألقى في القلب اليقين و خير الغنى غنى النفس و خير العلم ما نفع وخير الهدي ما أتبه و ما قل و كفى و خير مما كثر و ألهى و إنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة اذرع فلا تملوا الناس و لا تسأموهم فإن لكل نفس نشاطا و إقبالا و إن لها سآمة و إدربار ألا و شر الرؤيا رؤيا الكذب الكذب يقود إلى الفجور و إن الفجور يقود إلى النار ألا و عليكم بالصدق فإن الصدق يقود إلى البر و إن البر يقود إلى الجنة واعتبروا في ذلك أنهما الفتيان التقتا يقال للصادق صدق و بر ويقال للفاجر كذب و فجر و قد سمعنا نبيكم صلى ا عليه و سلم يقول : لا يزال العبد يصدق حتى يكتب صديقا و لا يزال يكذب حتى يكتب كذابا ألا و إن الكذب لا يصلح في جد و لا هزل و لا إن يعد الرجل منكم صبية ثم لا ينجز له ألا و لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم قد طال عليهم الأمد فقست قلوبهم وابتدعوا في دينهم فإن كنتم لا محالة سائليهم ما وافق كتابكم فخذوه و ما خالفه فذكر عبد ا كلمة يعني أمسكوا عنه واسكتوا ألا و إن أصغر البيوت البيت الذي ليس فيه من كتاب ا شيء ألا و إن البيت الذي ليس فيه من كتاب ا خرب لخراب البيت الذي لا عامر له ألا و إن الشيطان يخرج من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه